الله تعالى ان لا يحمل السلاح وقد قال تعالى
خذوا حذركم وان لا يسقي الارض بعد بث الزرع
فيقال ان سبق القضا بالنبات نبت البزر وان
لم يسبق لم ينبت بل ربط الاسباب بالمسببات
هو القضا الاول الذي هو كلمح البصر وترتيب
المسببات على تفاصيل على تفاصيل الاسباب
على التدريج والتقدير هو القدر والذي قدر
الخير قدره بسبب والذي قدر الشر قدر لدفعه
سببا فلا تناقض بين هذين الامرين عند من
انفتحت بصيرته ثم في الدعا من الفايدة ما ذكرناه
في الذكر فانه يستدعي حضور القلب مع الله وهو
منتهى العبادات ولذلك قال صلى الله عليه وسلم
الدعا مخ العبادة والغالب على الخلق انه لا تنصرف
قلوبهم الى ذكر الله عز وجل الا عند المام الحاجة
وارهاق ملمة فالانسان اذا مسه الشر فذوا
دعا عريض فالحاجة تحوج الى الدعا والدعا يرد
القلب الى الله عز وجل بالتضرع والاستكانة ه
فيحصل به الذكر الذي هو اشرف العبادات
ولذلك صار البلا موكلا بالانبيا عليهم السلام
ثم الاوليا ثم الامثل فالامثل لانه يرد القلب
بالافتقار والتضرع الى الله عز وجل ويمنع نسيانه
واما الغنى فسبب البطر في غالب الامور فان
الانسان ليطغى ان راه استغنى فهذا ما اوردنا
ان نورده من جملة الاذكار والدعوات والله الموفق
واما بقية الدعوات في الاكل والسفر وعيادة
المريض وغيرها فسياتي في مواضعها ان
شا الله تعالى تم كتاب الاذكار والدعوات

بكماله

بكماله يتلوه ان شا الله تعالى كتاب الاوراد والحمد
لله رب العالمين وصلى على سيدنا محمد وعلى كل عبد مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

كتاب ترتيب الاوراد وتفصيل احيا الليل وهو الكتاب العاشر من كتب احيا علوم الدين نفع الله به المسلمين

نحمد الله على الايه حمدا كثيرا ونذكره ذكرا
لا يغادر في القلب استكبارا ولا نفورا ونشكره
اذ جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر
او اراد شكورا ونصلي على نبيه الذي بعثه
بالحق بشيرا ونذيرا وعلى اله وصحبه الاكرمين
الذين اجتهدوا في عبادة الله غدوة وعشيا
وبكرة واصيلا حتى اصبح كل واحد منهم نجما
في الدين هاديا وسراجا منيرا **اما بعد**
فان الله تعالى جعل الارض ذلولا لعباده ليستقروا
في مناكبها بل ليتخذها منزلا فيتزودوا
منها محترزين في مصايدها ومعاطبها
ويتحققون ان العمر يسير بهم سير السفينة براكبها
فالناس في هذا العالم سفر واول منازلهم المهد واخرها
اللحد والوطن هو الجنة والنار والعمر مسافة
السفر فسنوه مراحله وشهوره فراسخه
وايامه امياله وانفاسه خطواته وطاعته
بضاعته واوقاته روس امواله وشهواته واغراضه
قطاع طريقه وربحه الفوز بلقا الله تعالى في دار
السلام مع الملك الكبير والنعيم المقيم وخسرانه
البعد من الله تعالى مع الانكال والاغلال والعذاب
الاليم في دركات الجحيم فالغافل في نفس من انفاسه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)